



استشاري أمراض القلب وقسطرة القلب وأمراض الصمامات وقسطرتها والعيوب الهيكلية أطلق حملة نوعية للكشف المبكر عنها بمستشفى الكويت

د. الطيب القلاف لـ «الأنباء»: معدل عمر الإصابة بالجلطات القلبية في الكويت 54 عاماً.. والغرب أكثر بـ 10 سنوات

حنان عبد المعبود

دشن استشاري أمراض القلب وقسطرة القلب وأمراض الصمامات وقسطرتها والعيوب الهيكلية د. الطيب القلاف الحملة التوعوية للكشف المبكر عن أمراض تصلب الشرايين للقلب بالكويت بمستشفى الكويت.

وبين القلاف في لقاء مع «الأنباء» أن أمراض القلب ليست لها سن محددة للإصابة. إلا أن معدل الإصابة بالجلطات القلبية التي تحتاج إلى تدخل عاجل وقسطرة تكون في عمر 54 عاماً في الكويت، بينما في الغرب الإصابة في عمر 65 عاماً.

وقال القلاف إن الفئات التي تزيد فيها مخاطر الإصابة بتصلب الشرايين والجلطات أكثر من غيرهم من مرضى السكري والضغط والسمنة المفرطة ومن لديهم تاريخ عائلي في تصلب الشرايين، والمدخنين، ويعاني مشاكل بالكلية، وكذلك من يتعاطون إبر الهرمونات لعامين وأكثر، والنساء بتوقف الطمث المبكر، والمرضى بأمراض مزمنة النهائية مثل الكرونز، وروماتيزم المفاصل والصدفية. كل هذه الأمور وغيرها مما ذكره د. الطيب القلاف لقراء «الأنباء» في هذا اللقاء عن الحملة وأهدافها وكل ما يختص بالجلطات والذبحة القلبية تفاصيله في السطور التالية:



حسب المناطق والبيئة؟
● نعم، فنحن في الكويت بالفعل لدينا عوامل خاصة، حيث إن الطقس الحار بالكويت قد يكون أحد العوامل وهناك دراسات مؤخرًا أثبتت أن الطقس الشديد الحرارة يرفع من احتمال حدوث مشاكل بالقلب بما فيها الجلطات، وكذلك زواج الأقارب، حيث العامل الوراثي يزيد من الإصابة، ولأسف ليست لدينا دراسات ولهذا ليس لدينا كاتباء دليل للتعامل مع هذه الحالات، ولهذا فإننا أترنا تنظيم هذه الحملة التوعوية للكشف المبكر وكذلك هي أيضاً دراسة في الوقت نفسه، حيث حرصنا على تنفيذ عدد من الفيدوهات التوعوية التي تتناول كل ما يختص بالكشف المبكر، وتناولنا فيها ما هو تصلب الشرايين، وأهمية الفحص بالأشعة المقطعية من دون صبغة مع فحص الكوليسترول وتحليل الدم، وبعد هذا يتم تقييم المريض، وبعد الانتهاء نقوم بتقييم على عمل قسم للقلب مثل القسم الذي كنت أعمل به بالولايات المتحدة الأمريكية تماماً، ومرتبطة الكرونيا حيث يمكنني من أي مكان أكون متواجداً به خارج المستشفى قراءة النتائج من سونار وغيره، ولدينا أشعة مقطعية بالمستشفى خاصة من سونار وغيره، ولدينا أشعة مقطعية بالمستشفى في أحدث عالمياً وكذلك جهاز الرنين المغناطيسي للقلب، وكذلك القسطرة الطبيعية وكل ما يمكن أن يكون متكاملاً للمستشفى في هذا الجانب والذي لم نعتد على وجوده بالقطاع الخاص، وكل هذا بغرض عدم تقديم خدمة عادية وإنما خدمة ورعاية متكاملة خاصة أن إدارة المستشفى فتحت المجال لهذا، حتى تكون الخدمة مماثلة للخدمات بالمستشفيات العالمية.



العمالون في مستشفى الكويت حريصون على تقديم خدمة ورعاية متكاملة



د. الطيب القلاف يتحدث إلى الزميلة حنان عبد المعبود

بداية هلا حدثنا عن فكرة عمل هذه الحملة؟
● إن أمراض تصلب الشرايين تصيب الناس في جميع الأعمار، حيث معدل الجلطات القلبية في الكويت التي تستدعي التدخل العاجل والقسطرة في عمر 54 عاماً، وقد اقتبسنا من زملائنا في الغرب الذين يبلغ معدل الأعمار للجلطات القلبية لديهم 65 عاماً، بفارق يبلغ 10 سنوات تكون فيها الإصابة بشكل مبكر في الكويت، ولهذا فإنهم يبدوون عمل فحوصات للشرايين بشكل مبكر 25 عاماً، ولهذا فقد جاءت فكرة الحملة وحددناها للفئات العمرية من سن الثلاثين حتى 70 عاماً، وهذا يعد للجميع.

الا أن هناك فئات مميزة التي تزيد فيها مخاطر تصلب الشرايين وقد يصابون بالجلطات أكثر من غيرهم، وهم المصابين بمرض السكري ومن لديهم تاريخ عائلي في مرض تصلب الشرايين، أو المدخنون، ومن لديهم أمراض ضغط ومشاكل بالكلية والسمنة المفرطة، وكذلك الشباب الذين يتعاطون باير الهرمونات لعامين وأكثر، وكذلك بعض فئات النساء اللاتي توقف الطمث في سن الأربعين، أو ممن أصبن بتسرع الحمل، وكذلك ممن أصبن بسكري الحمل حيث هؤلاء جميعاً لديهم مخاطر عالية بالإضافة إلى هذا المرض الذين يعانون من أمراض مزمنة التهابية مثل الكرونز، أمراض الروماتيزم في المفاصل، أو الصدفية وكذلك الذبحة الحمراء حيث الخطورة لديهم أكثر.

فيما يتعلق بإصابة الرجال والنساء بأمراض تصلب الشرايين أيهما أكثر إصابة؟
● الرجال أكثر بخمس مرات من النساء في الإصابة بأمراض تصلب الشرايين، لأسباب كثيرة أغلبها تتعلق بالهرمونات الذكورية، كذلك لأنهم أكثر عرضة للتدخين، والأكثر كذلك في التعرض لضغوط الحياة، وأمراض الضغط.

وهل تصلب الشرايين إصابتها متكررة؟
● نعم، حيث تصلب الشرايين مصطلح عام، يعني أن الشريان

الرجال أكثر إصابة بخمس مرات من النساء بأمراض تصلب الشرايين بسبب الهرمونات الذكورية والتدخين وأمراض الضغط
نهدف للتغيير إلى التفكير الإيجابي لمنع الناس من الوصول إلى مرحلة التعرض بشكل كبير إلى الإصابة بالجلطات
جفاف الشريان وترسبات الكوليسترول يعيان تصلب الشرايين والتجلطات من تبعاته وأنواعها كثيرة وقد تكون متكررة
الثقل أو عصرة الصدر أو الحرارة المصاحبة للمجهود البدني من علامات الذبحة الصدرية وقد تكون بعدة أماكن من الجسم
الإناث لا يتبعن قاعدة أعراض الذبحة فبعضهن يعانين ألماً في الظهر أو أحياناً تحدث الإصابة من دون أي ألم بل تعرق شديد وتعب

وعادة تكون مع بذل الجهد والمجهود البدني عادة ما تقل مع الارتياح البدني، وأكثر الأحيان تكون بالصدر، وهناك مفهوم شائع أنها تكون بالجانب الأيسر، إلا أن هذا ليس شرطاً لحدوث فمّن الممكن أن تكون بالجانب الأيمن، أو بالسّراع، أو الخلق، أو بغم المعدة، وهذا بشكل عام، وسبحان الله في خلقه فإن الإناث لا يتبعن هذه القاعدة حيث بعضهن قد يتعرضن لهذه الأعراض والبعض يتعرضن لآلم بالظهر ولهذا لا يعلمن أنه بسبب القلب، والبعض منهن تصاب بالجلطة بدون أي ألم، وإنما فقط تعرق شديداً وتعب، وبدون أي تفسير، ولهذا حينما تصاب المرأة بهذه الأعراض تكون علامة أن هناك أمراً غير طبيعي ولا بد أن تتجه للمستشفى، ولأسف الكثير جداً يراجعن المستشفى بشكل متأخر لعدم الإلمام بأن هذه الأعراض أعراض قلب وجلطة، حيث أعراض الجلطة تختلف من شخص لآخر، حيث كل شخص تأتيه بشكل مختلف عن غيره.

فهل تختلف عوامل الإصابة

د. الطيب يوسف القلاف في سطور

● طبيب زائر في عدة مستشفيات بولاية أونتاريو - كندا 2014 - 2016.
● طبيب متدرب أمراض الباطنية - جامعة تورونتو - كندا 2010 - 2013.
● اختصاصي أول أمراض قلب وأمراض الصمامات - منتدب في مستشفى شركة الأحمدى الجديد 2019 - 2022.
● متخصص في كل ما يتعلق بأمراض الصمامات والأمراض الهيكلية بما فيها العيوب الخلقية للقلب.
● تشخيص وعلاج وقسطرة أمراض الشرايين التاجية وأمراض الشرايين الطرفية الرئيسية.
● تشخيص وعلاج أمراض ضعف عضلة القلب وأمراض تضخم عضلة القلب.
● تشخيص وعلاج أمراض اضطرابات القلب الكهربائية.
● توفير خدمات سونار القلب، اختبارات المجهود وأشعة القلب المقطعية والرنين المغناطيسي.
● استشارات الوقاية من أمراض القلب.

● امبوري الأمريكية - اتلاندا - الولايات المتحدة.
● المتدرب المتميز في أمراض القلب 2011 مستشفى ساني بروك - جامعة تورونتو - كندا.
● المتدرب المتميز في أمراض الشيخوخة وأمراض الكبار - عام 2012 مستشفى ساني بروك - جامعة تورونتو - كندا.
● المركز الأول في مسابقة EPIC عام 2018 - جامعة امبوري الأمريكية، اتلاندا - جورجيا - الولايات المتحدة الأمريكية.
● رئيس قسم القلب السابق لمركز سلمان الدبوس لأمراض القلب 2018 - 2021.
● طبيب أمراض قلب وقسطرة - جامعة امبوري الأمريكية - اتلاندا 2017 - 2018.
● طبيب متدرب في أمراض القسطرة والقلب - جامعة أوتاوا - كندا 2013 - 2017.

د. الطيب يوسف القلاف في سطور

استشاري أمراض القلب وقسطرة الشرايين التاجية وأمراض الصمامات وقسطرتها والأمراض الهيكلية رئيس قسم أمراض القلب

المؤهلات العلمية

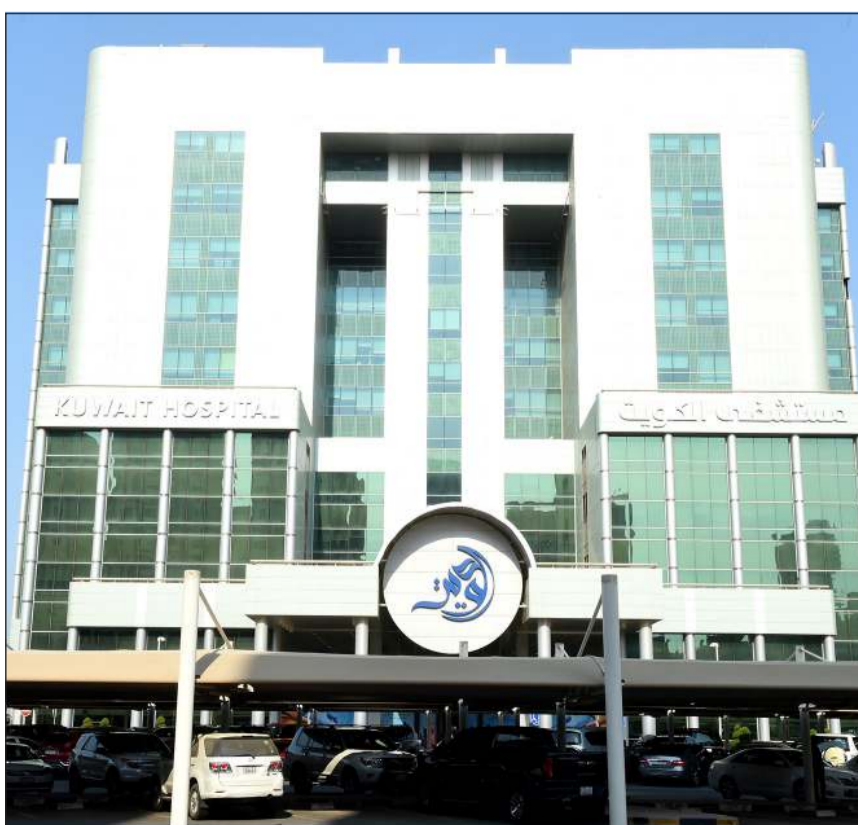
● بكالوريوس الطب - امتياز مع مرتبة الشرف - جامعة جالواي الإيرلندية.
● بكالوريوس وظائف الأعضاء - امتياز مع مرتبة الشرف - جامعة جالواي الإيرلندية.
● البورد الكندي تخصص الباطنية من كندا.
● البورد الأمريكي والزمالة البريطانية في الأمراض الباطنية.
● حاصل على تخصص أمراض القلب من الهيئات التالية:
● البورد الكندي في أمراض القلب - جامعة أوتاوا لأمراض القلب - كندا
● البورد الأمريكي في أمراض القلب - زمالة قسطرة الشرايين - جامعة أوتاوا لأمراض القلب - أوتاوا كندا.
● زمالة أمراض الصمامات وقسطرتها والأمراض الهيكلية والخلقية - جامعة

ويمكن أن تتطور لتصبح جلطة، والتجلطات تصيب الشخص حينما تكون

الترسبات عالية ويمكن أيضاً أن تصيب المرضى بالترسبات القليلة، إلا أن

الترسبات حينما تكون 90٪ تكون أعلى خطورة في الإصابة.

قال د. أحمد محمد المغربل المتخصص في التصوير المتقدم للقلب، «أن جهاز أشعة الحديث هو جهاز متخصص «إيكس ريفلوشن» 256 شريحة وهو جهاز لديه القدرة على تصوير القلب بكامله في نبضة واحدة للقلب، وهو الأحدث عالمياً ويغطي 16 سم وهو ما يتيح له القدرة على التغطية في نبضة واحدة للقلب، وبعد تطوراً كبيراً، كما يمكننا من تصوير شرايين القلب بطريقة غير تداخلية بتقنية خاصة 6 سم مما يمكننا من تصوير شرايين القلب بطريقة غير تداخلية وأمنة للمريض.



مستشفى الكويت الدولي

د. أحمد المغربل: جهاز الأشعة «إيكس ريفلوشن» الأحدث عالمياً ويصور القلب بكامله في نبضة واحدة



د. أحمد المغربل

قال د. أحمد محمد المغربل المتخصص في التصوير المتقدم للقلب، «أن جهاز أشعة الحديث هو جهاز متخصص «إيكس ريفلوشن» 256 شريحة وهو جهاز لديه القدرة على تصوير القلب بكامله في نبضة واحدة للقلب، وهو الأحدث عالمياً ويغطي 16 سم وهو ما يتيح له القدرة على التغطية في نبضة واحدة للقلب، وبعد تطوراً كبيراً، كما يمكننا من تصوير شرايين القلب بطريقة غير تداخلية بتقنية خاصة 6 سم مما يمكننا من تصوير شرايين القلب بطريقة غير تداخلية وأمنة للمريض.



أحد المرضى على جهاز الأشعة الأحدث عالمياً